الوحدة الثالثة

تابع النظريات العلمية المفسرة للظاهرة الإجرامية

العنصر الثالث ٠٣.	
عنوان الوحدة الدراسية	(تابع) النظريات العلمية المفسرة للظاهرة الإجرامية
رقم الوحدة الدراسية	٣
الاسبوع التدريسي للوحدة على LMS	
المصادر التعليمية والمتطلبات السابقة	
عدد صفحات الوحدة	١٧
عدد مقاطع الفيديو	
عدد مقاطع الصوت	
عدد الانشطة التفاعلية	٢
عدد روابط الانترنت في المادة	٣
عدد حالات الدراسة	

خريطة مواضيع الوحدة الدراسية :

فهرس المحتويات

	الموضوع	الصفحة
١.	**معلومات عن الوحدة**	٤
٢.	**المدرسة الاشتراكية**	٦
٣.	**المدرسة الاجتماعية الأوروبية**	٨
٤.	**المدرسة الاجتماعية الأمريكية**	١٠
٥.	بنك الأسئلة	١٣

اهداف الوحدة الدراسية :

- أن يعرف الطالب لمضمون العملي لنظرية المدرسة الاشتراكية في تفسير السلوك الإجرامي.
- أن يلم الطالب بأهم الانتقادات التي وجهت للمدرسة الاشتراكية.
- أن يتعرف الطالب على مضمون فكر المدرسة الاجتماعية الاوربية في تفسيرها للظاهرة الإجرامية.
- أن يدرك الطالب أهم المرتكزات العلمية التي قامت عليها المدارس الاجتماعية الاوربية (نظرية الوسط الاجتماعي ونظرية التأثير النفسي الاجتماعي ونظرية البنيان الاجتماعي الثقافي) في تحليل العوامل المؤدية الى الإجرام وقدرته على التمييز بينها.
- أن يتعرف الطالب بأبرز الأفكار التي أسهمت في تأسيس المدرسة الاجتماعية الأمريكية.
- أن يفهم الطالب مضمون أهم النظريات التابعة للمدرسة الاجتماعية الأمريكية في تفسيرها لظاهرة الإجرامية (النظرية البيئية لـ لكليفوردشو Clifford R. Shaw's ونظرية الجماعات المتباينة لـ سذرلاند Sutherland ونظرية تنازع الثقافة لـ سيلينSellin.
- أن يُجل الطالب ويحترم ما طرحته النظريات القانونية في تفسيرها للظاهرة الإجرامية وأن يكون كل ذلك محل تقديره.

مخرجات الوحدة الدراسية :

- استعداد الطلاب على تفسير المضمون العملي لنظرية المدرسة الاشتراكية في تفسير السلوك الإجرامي.
- قدرة الطالب الإلمام بأهم الانتقادات التي وجهت للمدرسة الاشتراكية والقدرة على إبداء الرأي والنقد بشأنها.
- قدرة الطالب على تفسير وتحليل مضمون فكر المدرسة الاجتماعية الأوروبية في تفسيرها للظاهرة الإجرامية وعرضها وإعادة صياغتها.
- قدرة الطالب على توضيح أهم المرتكزات العلمية التي قامت عليها المدارس الاجتماعية الاوربية (نظرية الوسط الاجتماعي ونظرية التأثير النفسي الاجتماعي ونظرية البنيان الاجتماعي الثقافي) في تحليل العوامل المؤدية الى الإجرام ومساعدته على التمييز بينها.
- قدرة الطالب على تعديد أبرز الأفكار التي أسهمت في تأسيس المدرسة الاجتماعية الأمريكية.
- قدرة الطالب على التعبير عن مضمون أهم النظريات التابعة للمدرسة الاجتماعية الأمريكية في تفسيرها لظاهرة الإجرامية (النظرية البيئية لـ لكليفوردشو Clifford R. Shaw's ونظرية الجماعات المتباينة لـ سذرلاند Sutherland ونظرية تنازع الثقافة لـ سيلينSellin) وفق فهمه المبسط.

المفردات الرئيسية للوحدة :-

- **أولاً: المدرسة الاشتراكية:**

١. أساس ومضمون المدرسة الاشتراكية
٢. تقدير النظرية.

- **ثانياً: المدرسة الاجتماعية الأوروبية:**

١. نظرية الوسط الاجتماعي.
٢. نظرية التأثير النفسي الاجتماعي.
٣. نظرية البنيان الاجتماعي الثقافي.

- **ثالثاً: المدرسة الاجتماعية الأمريكية:**

١. النظرية البيئية لـ لكليفوردشو Clifford R. Shaw's.
٢. نظرية الجماعات المتباينة لسذرلاند Sutherland .
٣. نظرية تنازع الثقافة لـ سيلين.Sellin

المقدمة :

قامت المدرسة الاشتراكية كمدرسة اجتماعية في تفسير الظاهرة الإجرامية على كتابات ماركس Marx وإنجل Engels في القرن التاسع عشر. وكان هدفها تحديد الروابط بين الجريمة والوسط او البيئة الاقتصادية. وتذهب هذه المدرسة على أن الإجرام ما هو إلا صورة من صور الانحراف الاجتماعي أحد المنتجات الراس مالية فالجريمة، ترتبط بنظام الرأسمالي ارتباط وثيق لأن الجريمة تعبر عن رد فعل طبيعي ضد الظلم الاجتماعي الذي يولده هذا النظام، وبتالي سيختفي وجود الجريمة مع وجود النظام الاشتراكي.

ثم أتت المدرسة الاجتماعية التي تضم اتجاهات ثلاثة يجمع بينها غلبة التفسير الاجتماعي للجريمة:

١- نظرية الوسط الاجتماعي: أسسها العالم الاجتماعي الفرنسي لاكساني Lacassagne حيث أعلن أن المجتمعات هي التي تنتج المجرمين فالوسط الاجتماعي هو الذي يفرز السلوك الإجرامي.

٢- نظرية التأثير النفسي الاجتماعي: صاحب هذه النظرية هو جبرائيل تارد Gabriel Tarde حيث يرى ان الفرد لا يرتكب الجريمة إلا تحت وطئت مؤثر نفسي اجتماعي وهو التقليد.

٣- نظرية البنيان الاجتماعي الثقافي: ورائد هذه المدرسة هو عالم الاجتماع المعروف دوركايم Durkheim وقد تركت نظريته أثارها على كثير من نظريات الظاهرة الإجرامية. وتكمن أهميتها في أنها تربط السلوك الإجرامي بالهيكل الاجتماعي والثقافي للمجتمع وأن الجرمية ما هي إلا ظاهرة اجتماعية عادية تظهر في كل مجتمع إنساني.

ومع تطور الدراسات الاجتماعية المفسرة للسلوك الإجرامي ظهرت المدرسة الاجتماعية الأمريكية وهي كثيرة ومتعددة ويصعب عرضها مجتمعةً في هذا النطاق الضيق لكن من أبرزها:

١- النظرية البيئية: لـ كليفوردشو Clifford R. Shaw's حيث تندرج هذه النظرية ضمن النظريات التي تفسر الجريمة بالنظر إلى العوامل الاجتماعية. ويرى صاحب هذه النظرية أن الظروف الاجتماعية والاقتصادية لمنطقة جغرافية محدده هي التي تحدد السلوك الإجرامي وليس طبيعة الافراد الذين يعيشون في هذه المنطقة، ولذلك قادت هذه النظرية إلى الكلام عما يطلق عليه (البقعة الإجرامية)

٢- نظرية الجماعات المتباينة: لـ سيذرلاند Sutherland من وجهة نظر صاحب هذه النظرية فان السلوك الإجرامي الفردي ليس موروثاً ولكنه مكتسب من احتكاك الفرد بغيره عن طريق التعلم، بحيث يتأثر الفرد بالمجموعة التي ترجح فيها كفه من ينادون بمخالفة القانون والعكس صحيح.

٣- نظرية تنازع الثقافات لـ سيلين Sellin: يؤكد صاحب هذه النظرية من خلال كتابة (تنازع الثقافة والجريمة) على دور تنازع الثقافات في تكون الإجرام حيث تنشأ الجريمة من خلال التصادم الثقافي في المجتمع.

المحتوى :

المحاضرة الأولى: المدرسة الاشتراكية

قامت المدرسة الاشتراكية في تفسير الظاهرة الإجرامية على كتابات ماركس Marx وإنجلز Engels في القرن التاسع عشر، وكان هدفها تحديد الروابط بين الجريمة والوسط أو البيئة الاقتصادية .

أولاً: مضمون النظرية الاشتراكية :

من وجهة نظر أنصار المذهب الاشتراكي في تفسير السلوك الإجرامي، يعد الإجرام، شأنه في ذلك شأن كل صور الانحراف الاجتماعي، أحد "المنتجات" الرأسمالية. فالجريمة ترتبط بالنظام الرأسمالي أوثق ارتباط، لأنها في نظرهم تبدو بمثابة رد فعل طبيعي ضد الظلم الاجتماعي الذي يولده النظام الرأسمالي بحكم تركيبه. وهذا يفسر في نظر هذه المدرسة ظهور الجريمة بصفة خاصة لدى الطبقات الكادحة "البروليتاريا Proletarius ".

وفي تقدير أنصار المدرسة الاشتراكية، لن يكون للجريمة وجود حقيقي في ظل مجتمع اشتراكي. فالجرائم سوف تختفي، أو في الأقل تنخفض إلى حد كبير، في المجتمع الاشتراكي. وإذا وقعت بعض أفعال ضد رفاهية هذا المجتمع، مما يصدق عليه وصف الجريمة، فإنها لن تكون إلا أثراً للأمراض العقلية أو البدنية التي يعاني منها بعض الأفراد .

وقد لقيت النظرية الاقتصادية في تفسير الإجرام دعماً وصل إلى ذروة سنامه مع الهولندي "بونجر Bonger " الذي نشر في سنة ١٩٠٥ كتاباً عنوانه "الإجرام والظروف الاقتصادية". قام فيه بتأصيل النظرية الماركسية في الإجرام وبيان مساوئ النظام الرأسمالي الناشئة عن المنافسة، ونظام الأجور والأسعار، واستغلال الطبقة العاملة. ورأى بونجر Bonger أن انتشار الجرائم في المجتمع الرأسمالي ليس سوى نتيجة طبيعية للضغوط الاجتماعية التي توهن من مقدرة الأفراد على مقاومة الدوافع الفردية التي يزيدها النظام الرأسمالي حدة وعنفاً، مما يهيئ السبل لكثير من الجرائم التي لا تتصور في غير هذا النظام .

ونشرت كذلك دراسات متعمقة لتدعيم النظرية الاقتصادية في تفسير الإجرام، منها المؤلف الذي نشره "فون كان " Van Kan في سنة ١٩٠٣ تحت عنوان "الأسباب الاقتصادية للإجرام، دراسة تاريخية وانتقادية للسببية الإجرامية"، ومنها كذلك الرسالة التي نشرها "روزنجارت " Rozengart في سنة ١٩٢٩ وموضوعها "الجريمة كمنتج اجتماعي واقتصادي ."

ومما قد يقال تأييداً لهذا التصوير لسببية السلوك الإجرامي في المجتمع الرأسمالي، ما لوحظ من تزايد هائل للإجرام في الدول الغربية منذ الثلث الأول من القرن التاسع عشر حيث بدأت تظهر نتائج التطور الاقتصادي المصاحب للثورة الصناعية. كما يثار تأييداً لهذه النظرة ما هو ملاحظ من أن الجرائم العادية تزيد نسبياً بين أفراد الطبقة العاملة أكثر منها لدى الطبقات الاجتماعية الأخرى، بل لقد ذهب البعض إلى حد القول بأن الجريمة هي "ظاهرة بروليتارية ."

https://books.google.com.sa/books?id=1pRJTw6EdtsC&pg=PA25&dq=socialist+school+of+Criminology&hl=en&sa=X&ved=0CB0Q6AEwAGoVChMI8YyIzv-jxwIVA0AUCh1_SAUX#v=onepage&q=socialist%20school%20of%20Criminology&f=false

ثانياً: تقدير النظرية الاشتراكية :

الواقع أن أحدا لا يستطيع أن ينكر أثر الظروف الاقتصادية على ظاهرة الإجرام، فتلك حقيقة مؤكدة، سواء أكانت تلك الظروف حسنة أم سيئة، وسواء أكان الاقتصاد حراً أم موجهاً. فكل تطور اقتصادي يصحبه تطور في الجريمة كماً ونوعاً. وليس من الصعب تفسير ارتباط الجريمة بالظروف الاقتصادية، لما تحدثه هذه الظروف في المجتمع من تقلبات تؤثر إيجاباً أو سلباً على العلاقات الاجتماعية بين الأفراد .

فالظروف الاقتصادية قد تفسر بعض الجرائم، لكن ليس باعتبارها عاملاً وحيداً في إحداث هذه الجرائم، لذلك أخذ على النظرية الاشتراكية ما يلي :

١. أنها لا تصلح إلا لتفسير جرائم المال التي تهدف إلى الكسب، وهي تلك الطائفة من الجرائم التي تتأثر إلى حد كبير بالظروف الاقتصادية .
٢. أنها ليست منطقية فيما انتهت إليه. ذلك أنها ترى أن الإجرام ينحصر في فئة محدودة من الأشخاص داخل المجتمع الرأسمالي، هي الطبقة الكادحة أو "البروليتاريا" Proletarius ، وهذا غير صحيح .
٣. أن التجربة العملية تدحض منطق النظرية الاشتراكية. فالدول الاشتراكية لم تتمكن من القضاء تماماً على الجريمة رغم خلوها من التركيبة الرأسمالية التي تؤدي حتماً إلى الإجرام. وليس من الثابت علمياً أن الجرائم في الدول الرأسمالية أكثر عدداً أو حدة من تلك التي ترتكب في الدول الاشتراكية .
٤. أن منطق النظرية الاشتراكية يترتب عليه التسليم بأن الجريمة هي فعل المقهورين اقتصادياً، والذين يرتكبون الجريمة كرد فعل طبيعي على الظلم الذي يتعرضون له. كما أن الأغنياء لا يرتكبون الجرائم لأن وضعهم في المجتمع الرأسمالي يسمح لهم بإشباع حاجاتهم بالطرق القانونية المشروعة.

خلاصة ما تقدم أن النظرية الاشتراكية يعيبها مغالاتها في الاعتداد بأثر العامل الاقتصادي في ظاهرة الإجرام، والاقتصار عليه كعامل وحيد تعزى إليه الظاهرة الإجرامية. وليس ذلك بالمنطق العلمي، إذ الظاهرة الإجرامية كيان معقد تتشعب جوانبه، ويقصر عامل واحد مهما كانت أهميته، عن إعطاء تفسير كامل له. وهذا العيب ليس عيباً في النظرية الاشتراكية دون غيرها، فقد رأينا حتى الآن نظريات عزت الجريمة إلى عامل واحد عند تفسير الظاهرة الإجرامية .

وقد أعيدت صياغة النظرية الاشتراكية في القرن العشرين بواسطة علماء الإجرام في الدول الاشتراكية والمفكرين في الدول الغربية من أنصار الفكر الماركسي. فمن وجهة نظر هؤلاء يعد الإجرام قبل كل شيء ظاهرة اجتماعية توجد جذورها في انعدام المساواة بين الأفراد، وفي تركيز الثروة بين أيدي فئة من الأفراد، وفي البؤس والعبودية اللذان هما من نصيب الآخرين .

من أجل هذا تكون الجريمة تعبيراً خاصاً عن صراع الطبقات ومظهراً للتناقض العام والمواجهة في داخل المجتمعات الصناعية بين البورجوازية وطبقة البروليتاريا Proletarius فالعنف الذي تقننه العلاقات الاجتماعية يواجه بصور أخرى من العنف هي الجرائم التي يرتكبها أفراد الطبقة المقهورة .

ويرى أنصار هذا التصوير أن القانون ذاته يتميز بخاصة طبقية. وعلى سبيل التحديد، فإن قانون العقوبات يمثل أداة قهر وتسلط في يد الطبقة البورجوازية تواجه به أفعال طبقة البروليتاريا Proletarius التي من شأنها المساس بالعلاقات الاجتماعية التي فرضتها، بواسطة الدولة، من أجل تحقيق وحماية مصالحها الخاصة .

إن مضمون الصياغة الجديدة للنظرية لم يتغير في القرن العشرين عنه في القرن التاسع عشر، إنما الذي تغير هو الألفاظ المعبرة عن أثر الظروف الاقتصادية على الظاهرة الإجرامية. وقد أثبت الواقع العلمي فساد منطق النظرية الاشتراكية في تفسير الظاهرة الإجرامية .

ولا يستقيم هذا التفسير مع المنهج الإسلامي في تأسيس العلاقات بين أفراد المجتمع الإسلامي، حيث فرض الإسلام للفقراء في أموال الأغنياء حقا معلوما هو الزكاة، وحض على الإحسان إلى الفقراء والمحتاجين، ودعا إلى التعاون والمودة بين الناس جميعا. فليس في بنية المجتمع الإسلامي هذا القهر الذي رأى أنصار التفسير الماركسي للسلوك الإجرامي أنه يدفع المقهورين إلى سلوك طريق الجريمة لدفع القهر الذي يتعرضون له .

المحاضرة الثانية: المدرسة الاجتماعية الأوروبية

تضم هذه المدرسة اتجاهات ثلاثة يجمع بينها غلبة التفسير الاجتماعية للجريمة عليها. وجرت العادة على جمعها تحت مسمى واحد هو المدرسة الاجتماعية الأوروبية في علم الإجرام. وأهم أقطاب هذه المدرسة من علماء الاجتماع الأوروبيين: لاكساني Lacassagne و تارد Gabriel Tarde ودوركايم Durkheim.

أولاً: نظرية الوسط الاجتماعي:

صاحب هذه النظرية هو العالم الاجتماعي **لاكساني** Lacassagne الذي كان أستاذاً للطب الشرعي بمدينة ليون الفرنسية. وقد ركز لاكساني على التأثير البالغ للوسط الاجتماعي في مجال خلق الجريمة. وتتلخص نظرية لاكساني Lacassagneعن الوسط الاجتماعي فيما أعلنه من أن المجتمعات لا ترزأ بالمجرمين، بل هي التي تنتجهم وأن "**المجتمعات ليس بها من المجرمين أكثر مما تستحق**". وقرر لاكساني Lacassagne أن الوسط الاجتماعي هو الوعاء المنشط والملائم للإجرام، والمجرم عبارة عن ميكروب، أي عنصر ليست له أهمية إلا حين يتهيأ له الوسط الملائم الذي يجعله ينمو وينتشر.

ويرجع إلى هذه النظرية فضل توجيه الأنظار إلى الجوانب الاجتماعية للإجرام، غير العوامل الاقتصادية. لكن يؤخذ عليها أنها تهمل إلى حد كبير الجوانب الفردية للإجرام، وهي لا تفسر الكيفية التي يؤثر بها الوسط الاجتماعي على شخص المجرم، كما أنها لا تستطيع أن تبرر تأثير الوسط الاجتماعي على ثلة من أفراد المجتمع، أي المجرمين، دون سواهم.

ثانياً: نظرية التأثير النفسي الاجتماعي:

صاحب هذه النظرية هو جبرائيل **تارد** Gabriel Tarde من علماء الاجتماع، وله مؤلفات كثيرة منها: الإجرام مقارناً (١٨٨٦)، قوانين التقليد (١٨٩٠)، الفلسفة الجنائية (١٨٩٠)، ودراسات جنائية واجتماعية.

وترى هذه النظرية أن العلاقات الاجتماعية ليست سوى علاقات متشابكة بين الأفراد، وأن هؤلاء الأفراد يتحكم فيهم واقع اجتماعي يسمى "التقليد". فالشخص بحكم العادة يقلد نفسه في مواقف سابقة، كما يقلد غيره.

وبتطبيق هذا على العلاقات الاجتماعية، نجد أن الحياة الاجتماعية تنتظم وتتطور عن طريق التقليد، وبهذا التقليد يفسر تارد Gabriel Tarde ظاهرة الإجرام، وفكرته الأساسية عنه أن كل فرد يتصرف في المجتمع وفقاً للعادات والأعراف التي يقبلها الوسط الذي يعيش فيه. فإذا سرق أو قتل فإنه لا يفعل سوى تقليد آخر سبقه إلى هذا السلوك.

ويعني ذلك أن الفرد لا يرتكب الجريمة لخلل في تكوينه العضوي أو النفسي وإنما يرتكبها تحت وطأة مؤثر نفسي اجتماعي هو التقليد.

والواقع أن دور "التقليد" في تحديد تأثير البيئة على الفرد دور أساسي. لكن نسبة السلوك الإجرامي إلى عامل التقليد وحده، والقول بأن الفرد يجرم لأنه يقلد غيره ويحاكيه في سلوكه، هو قول ينطوي على مبالغة. فالتقليد دوره أساسي لكنه ليس العامل الوحيد الذي يفسر الإجرام. والدليل على ذلك أن كل أفراد المجتمع ليسوا مجرمين، وإنما فئة من أفراده فحسب، ولو كان التقليد هو العامل الوحيد للإجرام، لقلد كل أفراد المجتمع بعضهم بعضا وصاروا مجرمين. كما أن هذا الاتجاه لا يفسر لنا كيف يقتصر التقليد على الجانب السيء فقط، فمن قلد لم يقلد غير القدوة السيئة وترك القدوة الحسنة في المجتمع من الأخيار والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

ثالثاً: نظرية البنيان الاجتماعي الثقافي:

صاحب هذه النظرية هو عالم الاجتماع المعروف أميل **دوركايم** Durkheim وله مؤلفات شهيرة أهمها في مجال علم الإجرام: تقسيم العمل الاجتماعي (١٨٩٣)، قواعد المنهج الاجتماعي (١٨٩٥)، الانتحار (١٨٩٧).

ودوركايم صاحب نظرية في تفسير الجريمة، يميزها أنها تربط السلوك الإجرامي بالهيكل الاجتماعي والثقافي للمجتمع. ويبدأ دوركايم تفسيره بملاحظة تعد أهم المعالم المميزة لفكره، وهي أن الجريمة ظاهرة اجتماعية عادية، حيث أنها تظهر في كل مجتمع إنساني، بل إنها تعد بالنسبة لكل مجتمع عاملاً من عوامل الصحة العامة للمجتمع. فهي إذن ليست ظاهرة شاذة غريبة.

واستخلص دوركايم من هذا التصوير للجريمة نتيجة هامة، حرص على تأكيدها، وهي أن الإجرام بوصفه ظاهرة اجتماعية عادية، لا يمكن أن يتأتى من أسباب استثنائية، ولكنه يجد أسبابه في البنيان الثقافي للمجتمع الذي تحدث فيه الجريمة. فليس سبب الجريمة عيوباً في الفرد، وإنما سببها التنظيم الاجتماعي وثقافة المجتمع. ويظهر هذا التفسير دور البيئة الصالحة الخالية من المفاسد والموبقات في بناء الإنسان الصالح، وهو ما يحرص عليه المنهج الإسلامي في بناء الفرد الصالح ليكون نواة المجتمع القويم الخالي من عوامل الإجرام.

https://books.google.com.sa/books?id=eX2FAgAAQBAJ&pg=PA14&dq=european+social+school+of+criminology&hl=en&sa=X&redir_esc=y#v=onepage&q=european%20social%20school%20of%20criminology&f=false

المحاضرة الثالثة: المدرسة الاجتماعية الأمريكية

لا يميل الأمريكيون بصفة عامة إلى تفسير الجريمة بالنظر إلى العوامل البيولوجية، بل يذهب أغلب علماء الإجرام في الولايات المتحدة إلى تفسير الظاهرة الإجرامية بردها إلى العوامل الاجتماعية. والمدرسة الأمريكية في علم الإجرام ليست قديمة، بل يمكن عدها من المدارس الحديثة التي لا يزيد عمرها كثيراً عن نصف قرن من الزمان، هذا ما ناحية.

ومن ناحية أخرى، لا تعد المدرسة الأمريكية خلقاً من عدم، ذلك أنها تأثرت بفكر اجتماعي قديم لدى علماء الاجتماع من الأوروبيين.

والنظريات الأمريكية في تفسير السلوك الإجرامي عديدة، ولهذا يصعب عرضها مجتمعة في هذا النطاق الضيق. من أجل ذلك تخيرنا ثلاثة منها نعرضها بإيجاز فيما يلي:

أولاً: النظرية البيئية لكليفوردشو Clifford R. Shaw's:

تندرج هذه النظرية ضمن اتجاه يفسر الجريمة بالنظر إلى العوامل الاجتماعية، وهذا هو الاتجاه الحديث في علم الإجرام. يرى صاحب هذه النظرية أن الظروف الاجتماعية والاقتصادية لمنطقة جغرافية محددة هي التي تمارس تأثيرها الواضح على معدلات الإجرام، وليست طبيعة الأفراد الذين يعيشون في هذه المنطقة هي الحاسمة في تحديد معدلات الإجرام. ومن هذه الظروف يذكر العالم الأمريكي تركيز السكان في منطقة معينة، والمستوى الاقتصادي بصفة خاصة. ويرى "شو **Shaw's** " أن تكوين الشخصية لا يرتبط بالأصل الذي ينتمي إليه السكان، ولكنه يرتبط بالإقامة في منطقة سكانية غير ملائمة، ولذلك أطلق على هذه النظرية اسم "البيئية". وقد قادت هذه النظرية إلى الكلام عما يسمى "البقع الإجرامية" أو ما يطلق عليه أيضا "العشوائيات"، وهي مناطق جغرافية داخل المدينة، تسودها ظروف اجتماعية واقتصادية غير ملائمة إلى درجة كبيرة، إضافة إلى معدل مرتفع من الإجرام يجد تفسيره في هذه الظروف غير الملائمة ذاتها. هذه المناطق الجغرافية ذات الظروف المعيشية غير الملائمة، التي تفتقر إلى الحد الأدنى من الخدمات الذي يحفظ كرامة الإنسان، هي ما يطلق عليه "المناطق العشوائية أو العشوائيات".

والواقع أن هذا التصوير لسبب الظاهرة الإجرامية كان له دور كبير في الدراسات التي اتجهت نحو محاولة تحديد الروابط التي توجد بين المدن وظاهرة الإجرام. فقد اتجه البحث إلى بيان تأثير الحياة في المدن أو في مناطق محددة منها على سلوك الأفراد، وبالتالي دفعهم إلى طريق الإجرام.

ثانياً: نظرية الجماعات المتباينة لسذرلاند Sutherland:

أ/ مضمون النظرية:

من وجهة نظر سذرلاندSutherland ، فإن السلوك الإجرامي الفردي ليس موروثاً، ولكنه مكتسب من احتكاك الفرد مع غيره من الأفراد عن طريق وسيلة الاتصال التي هي التعلم. ذلك أن السلوك الإجرامي الفردي يتعلم خصوصاً في داخل مجموعة محدودة من العلاقات الشخصية، مثل علاقات الأسرة والصحبة والجيران، وعلاقات الشارع. وفي داخل هذه المجموعات، يتوقف اكتساب السلوك الإجرامي على العلاقة التي توجد داخل كل مجموعة بين المواقف المناهضة لاحترام القانون الجنائي، وتلك المحبذة لهذا الاحترام. وهذا هو سبب تسمية هذه النظرية بنظرية الجماعات المتباينة ويطلق عليها نظرية العلاقات المتباينة في داخل ذات الجماعة الواحدة.

وفيما يتعلق بالإجرام في مجموعه، نجد سذرلاند Sutherland يفسر الاختلاف في معدلات الإجرام بين الأمم بالتباين في التنظيم الاجتماعي. فالمعدل الإجرامي المرتفع يرجع إلى " انعدام التنظيم الاجتماعي". وهذا ما يفسر الدرجة العالية من الإجرام في المجتمعات الغربية الصناعية، لا سيما الولايات المتحدة الأمريكية، حيث يكمن مصدر هذا الإجرام في انعدام التجانس والتماسك بين سكان هذا البلد، وهو انعدام مرده إلى الإمعان في الفردية، وسرعة الحركة، وتنازع الثقافات.

ومن ثم نرى أن سذرلاندSutherland يرفض اعتبار السلوك الإجرامي سلوكاً موروثاً، فالإجرام لا يورث، وإنما يكتسب بالتعلم الذي يحدث نتيجة انخراط الفرد في جماعة، ويحدد نوع هذه الجماعة وقواعد السلوك والقيم السائدة فيها ما إذا كان الفرد سيتعلم الإجرام أم لا. فإن كان أفراد هذه الجماعة ممن يحترمون القانون ويلتزمون بأوامره ونواهيه، تخلق الفرد بأخلاقهم وتعلم منهم السلوك المتفق مع القانون. أما إن كانوا ممن يؤيدون انتهاك أوامر القانون ونواهيه، فالغالب أن ينهج الفرد نهجهم ويسير معهم على الصراط غير القويم، ويكون انحراف الشخص في الحالة الأخيرة مؤكداً إن اقتصر في علاقاته على أفراد جماعته، واعتزل الجماعات الأخرى التي يغلب على أفرادها احترام القانون.

https://books.google.com.sa/books?id=5l6j-r_o8xAC&pg=PA1&dq=Sutherland+theory&hl=en&sa=X&redir_esc=y#v=onepage&q=Sutherland%20theory&f=false

ب /تقدير النظرية:

أخذ على نظرية سذرلاند Sutherland ما يلي:

١. أنها تفترض أن الفرد مكره على الدخول في جماعة معينة، وأنه لأيد له في ذلك. وليس الأمر كذلك دائماً، إذ أن مجتمع الأصدقاء لا يفرض على الشخص، بل هو يصطفي أصدقاءه بمحض إرادته.
٢. أنها تجاهلت دور الفرد عندما تتباين المواقف داخل الجماعة التي يدخل فيها، ويتبنى البعض موقفاً إجرامياً بينما ينجح الآخرون إلى احترام القانون. لا شك في أن الفرد يختار أحد الجانبين وينحاز إليه، والاختيار إرادة مسؤولة.
٣. التأكيد المطلق على أن السلوك الإجرامي هو دائماً ثمرة التعلم وحده وأنه لا دخل للعامل الشخصي فيه. ففي ذلك إنكار تام لدور العوامل الداخلية في مجال الإجرام، وهي عوامل لا تقل في أهميتها عن العوامل الخارجية.

ثالثاً: نظرية تنازع الثقافة لسيلين:Sellin

نشر سيلين Sellin كتاباً في سنة ١٩٣٨ عنوانه "تنازع الثقافة والجريمة"، أكد فيه على دور تنازع الثقافات في تكوين الإجرام. فمن وجهة نظر هذا العالم، تنشأ الجريمة من التصادم الذي يحدث في المجتمع الواحد بين قواعد السلوك المختلفة. هذا التصادم يظهر بوضوح شديد في المجتمع الأمريكي بسبب وجود الأفواج المتتابعة من المهاجرين.

وقد فسر أحد أنصار هذه النظرية مضمونها بما سماه "الثقافات المتدنية الإجرامية". فقرر أن الانحراف وانعدام التنظيم الاجتماعي لا يظهران بطريقة متساوية لدى فئات المجتمع. فالفئات العمالية التي توجد في أدنى السلم الاجتماعي تستجيب له أكثر من غيرها، ويستدل على ذلك بما تظهره التجارب من أن الإجرام يكثر بصفة خاصة في الأوساط العمالية في المدن الكبرى.

وإذا كان كل أنصار هذا النمط من التفسير للسلوك الإجرامي يتفقون على الخصائص المميزة للثقافة المتدنية الإجرامية، فإننا نجد الآراء تتباين على العكس عندما يتعلق الأمر بتحديد مصدر ونماذج هذه الثقافات الدنيا. فبعض هؤلاء يفسر تكوين هذه الثقافات الدنيا بوجود مجموعة من الأفراد داخل الوسط العمالي تعاني أشد من غيرها من مشاكل التكيف الاجتماعي، أي أنها تعجز عن التكيف مع هذا الوسط، وينعكس عدم تكيفها في صورة اندفاع إلى الإجرام. ويرى بعض أنصار هذه النظرية أن الثقافة المتدنية هي ثقافة خاصة بالطبقة العمالية، بينما يرى غيرهم أن مصدر الثقافة المتدنية يكمن في الخصائص الفردية لطائفة من الشباب داخل الطبقة العمالية، أو أن مصدرها هو انعدام الفرص للانتقال المشروع إلى الثقافة الغالبة في الجماعة.

وفى ختام دراستنا للنظريات الوضعية التي حاولت تفسير السلوك الإجرامي، نؤكد أن أيا من هذه النظريات لا يكفي بمفرده ولا يصلح لتقديم التفسير التكاملي لظاهرة الإجرام إن وجدت في المجتمع الإسلامي. والحقيقة أن المنهج الإسلامي في بناء المجتمع الصالح قام على أساس شل مفعول العوامل التي من شأنها دفع الفرد إلى طريق الجريمة، سواء كانت هذه العوامل تتعلق بالفرد ذاته أم بالجماعة التي يعيش فيها. ولا يكون شل مفعول هذه العوامل الداخلية أو الخارجية إلا عن طريق بناء الشخصية الإنسانية السوية بترسيخ المعتقدات والقيم الدينية والسلوكيات الصحيحة لدى الفرد، بالإضافة إلى إتاحة ظروف الحياة الاجتماعية التي توفر لكل إنسان فرصا متساوية في الحياة الإنسانية الكريمة والتي تقيه شر الانحراف والإجرام. وسوف تتاح لنا عند دراستنا لعوامل الإجرام فرصة الوقوف على كيفية مواجهة النظام الإسلامي لهذه العوامل لحماية الفرد والمجتمع الإسلامي من تأثيرها السيء.

بنك الاسئلة : اسئلة الوحدة : عدد ١٠ اسئلة + الاجابات النمذجية (٩٠% اسئلة موضوعية)

نوع الاسئلة	
اختيار متعدد	٥٠%
صح وخطأ	٣٠%
صل بخط	١٠%
اجابات قصيرة او مقالية	١٠%

أسئلة مقالية: -

س١: على ماذا قامت المدرسة الاشتراكية في تفسير الظاهرة الإجرامية؟

قامت المدرسة الاشتراكية في تفسير الظاهرة الإجرامية على كتابات ماركس Marx وإنجلزEngels في القرن التاسع عشر، وكان هدفها تحديد الروابط بين الجريمة والوسط أو البيئة الاقتصادية.

ويرتكز مضمون النظرية الاشتراكية: في تفسير السلوك الإجرامي، على أن الإجرام شأنه في ذلك شأن كل صور الانحراف الاجتماعي.

س٢: من هو مؤسس نظرية الجماعات المتباينة وعلى ماذا يرتكز مضمون هذه النظرية في تفسير السلوك الإجرامي؟

نظرية الجماعات المتباينة لسذرلاند Sutherland:

مضمون النظرية:

من وجهة نظر سذرلاندSutherland ، فإن السلوك الإجرامي الفردي ليس موروثاً، ولكنه مكتسب من احتكاك الفرد مع غيره من الأفراد عن طريق وسيلة الاتصال التي هي التعلم. ذلك أن السلوك الإجرامي الفردي يتعلم خصوصاً في داخل مجموعة محدودة من العلاقات الشخصية، مثل علاقات الأسرة والصحبة والجيران، وعلاقات الشارع. وفي داخل هذه المجموعات، يتوقف اكتساب السلوك الإجرامي على العلاقة التي توجد داخل كل مجموعة بين المواقف المناهضة لاحترام القانون الجنائي، وتلك المحبذة لهذا الاحترام. وهذا هو سبب تسمية هذه النظرية بنظرية الجماعات المتباينة ويطلق عليها نظرية العلاقات المتباينة في داخل ذات الجماعة الواحدة.

س٣: بما فسر لكليفوردشو Clifford R. Shaw's في نظريته البيئية السلوك الإجرامي؟

تندرج هذه النظرية ضمن اتجاه يفسر الجريمة بالنظر إلى العوامل الاجتماعية، وهذا هو الاتجاه الحديث في علم الإجرام. يرى صاحب هذه النظرية أن الظروف الاجتماعية والاقتصادية لمنطقة جغرافية محددة هي التي تمارس تأثيرها الواضح على معدلات الإجرام، وليست طبيعة الأفراد الذين يعيشون في هذه المنطقة هي الحاسمة في تحديد معدلات الإجرام. ومن هذه الظروف يذكر العالم الأمريكي تركيز السكان في منطقة معينة، والمستوى الاقتصادي بصفة خاصة. ويرى "شو" أن تكوين الشخصية لا يرتبط بالأصل الذي ينتمي إليه السكان، ولكنه يرتبط بالإقامة في منطقة سكانية غير ملائمة، ولذلك أطلق على هذه النظرية اسم "البيئية".

ثانيا: أسئلة تحليل واستنتاج: -

س١: لماذا تعد النظرية الاشتراكية مبالغة في الاعتداد بأثر العامل الاقتصادي في ظاهرة الإجرام؟

النظرية الاشتراكية يعيبها مغالاتها في الاعتداد بأثر العامل الاقتصادي في ظاهرة الإجرام، والاقتصار عليه كعامل وحيد تعزى إليه الظاهرة الإجرامية. وليس ذلك بالمنطق العلمي، إذ الظاهرة الإجرامية كيان معقد تتشعب جوانبه، ويقصر عامل واحد مهما كانت أهميته، عن إعطاء تفسير كامل له. وهذا العيب ليس عيباً في النظرية الاشتراكية دون غيرها، فقد رأينا حتى الآن نظريات عزت الجريمة إلى عامل واحد عند تفسير الظاهرة الإجرامية.

س٢: ما مدى تأثير الوسط الاجتماعي في خلق الجريمة عند العالم الفرنسي لاكساني Lacassagne ؟

ركز لاكساني Lacassagne على التأثير البالغ للوسط الاجتماعي في مجال خلق الجريمة. وتتلخص نظرية لاكساني عن الوسط الاجتماعي فيما أعلنه من أن المجتمعات لا ترزأ بالمجرمين، بل هي التي تنتجهم وأن "المجتمعات ليس بها من المجرمين أكثر مما تستحق". وقرر أن الوسط الاجتماعي هو الوعاء المنشط والملائم للإجرام، والمجرم عبارة عن ميكروب، أي عنصر ليست له أهمية إلا حين يتهيأ له الوسط الملائم الذي يجعله ينمو وينتشر.

ويرجع إلى هذه النظرية فضل توجيه الأنظار إلى الجوانب الاجتماعية للإجرام، غير العوامل الاقتصادية. لكن يؤخذ عليها أنها تهمل إلى حد كبير الجوانب الفردية للإجرام، وهي لا تفسر الكيفية التي يؤثر بها الوسط الاجتماعي على شخص المجرم، كما أنها لا تستطيع أن تبرر تأثير الوسط الاجتماعي على ثلة من أفراد المجتمع، أي المجرمين، دون سواهم.

س٣: لماذا لا يعد في وجهة نظر سيذرلاند Sutherland السلوك الإجرامي موروثاً؟

من وجهة نظر سذرلاند Sutherland ، فإن السلوك الإجرامي الفردي ليس موروثاً، ولكنه مكتسب من احتكاك الفرد مع غيره من الأفراد عن طريق وسيلة الاتصال التي هي التعلم. ذلك أن السلوك الإجرامي الفردي يتعلم خصوصاً في داخل مجموعة محدودة من العلاقات الشخصية، مثل علاقات الأسرة والصحبة والجيران، وعلاقات الشارع. وفي داخل هذه المجموعات، يتوقف اكتساب السلوك الإجرامي على العلاقة التي توجد داخل كل مجموعة بين المواقف المناهضة لاحترام القانون الجنائي، وتلك المحبذة لهذا الاحترام. وهذا هو سبب تسمية هذه النظرية بنظرية الجماعات المتباينة ويطلق عليها نظرية العلاقات المتباينة في داخل ذات الجماعة الواحدة.

رقم السؤال	السؤال	الاجابات	درجة الصعوبة
١)	قامت المدرسة الاشتراكية في تفسير الظاهرة الإجرامية على كتابات:	أ. ماركس Marx وإنجلز Engels في القرن التاسع عشر ب. العلم الإيطالي لمبروزو Lombroso ج. العالم البلجيكي Qutelet. د. جميع ما سبق.	ص- م - س
٢)	من وجهة نظر أنصار المذهب الاشتراكي في تفسير السلوك الإجرامي، يعد الإجرام:	أ. نتاج تباين الثقافات داخل المجتمع. ب. سلوك اجتماعي منحرف. ج. اضطراب نفسي وعقلي. د. خروج عن التعاليم الدينية الكنسية .	ص- م - س
٣)	من مزايا المدرسة الاشتراكية أنها فسرت الظاهرة الإجرامية تحت تأثير:	أ. الظروف النفسية. ب. الظروف الاجتماعية. ج. الظروف الاقتصادية. د. السياسية.	ص- م - س
٤)	النظرية الاشتراكية في تفسيرها للجريمة يعيبها تسليمها بأن الجريمة نتاج طبيعي لـ:	أ. اضطرابات داخلية يعاني منها المجرمين. ب. الظروف الاجتماعية ج. للظلم الاقتصادي. د. حياة الجماعة.	ص- م - س
٥)	لا كساني Lacassagne هو مؤسس نظرية الوسط الاجتماعي وكان يعمل:	أ. أستاذاً للطب الشرعي بمدينة ليون الفرنسية ب. أستاذ علم الاجتماع في جامعة روما الإيطالية. ج. طبيب نفسي بلجيكي. د. لم تدرج إجابة صحيحة ضمن الخيارات.	ص- م - س
٦)	وفق منظور نظرية الوسط الاجتماعي فإن الإجرام ما هو إلا نتيجة:	أ. الظروف الاقتصادية القاهرة للطبقات الكادحة. ب. تداخل مجموعة لا متناهية من العوامل النفسية والعضوية والبيئية. ج. الوسط الاجتماعي المنشط له والذي يوفر الظروف الملائمة للإجرام. د. الظروف السياسية المضطربة .	ص- م - س
٧)	صاحب نظرية التأثير النفسي الاجتماعي هو:	أ. العالم الاجتماعي لا كساني Lacassagne ب. العالم الإنجليزي Gorang. ج. لم يعرف تاريخياً من هو مؤسسها الحقيقي. د. جبرائيل تارد Gabriel Tarde.	ص- م - س
٨	نظرية البنيان الاجتماعي الثقافي للعالم أميل دوركايم Durkheim تفسر الظاهرة الإجرامية مرتبطة بـ:	ا. السلوك الإجرامي ب. الهيكل الاجتماعي والثقافي للمجتمع. ج. الظروف الطارئة والكوارث. د. التربية الاجتماعية داخل الأسرة.	ص- م - س

ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة فيما يلي: -

١- قامت المدرسة الاشتراكية في تفسير الظاهرة الإجرامية على كتابات ماركس Marx وإنجلز Engels. (√).

٢-مضمون النظرية الاشتراكية: من وجهة نظر أنصار المذهب الاشتراكي في تفسير السلوك الإجرامي، يعد الإجرام، شأنه في ذلك شأن كل صور الانحراف السلوكي النفسي. (×) .

٣-من عيوب النظرية الاشتراكية أنها ليست منطقية فيما انتهت إليه. ذلك أنها ترى أن الإجرام ينحصر في فئة "البروليتاريا". (√)

٤-منطق النظرية الاشتراكية يترتب عليه التسليم بأن الجريمة هي فعل المقهورين اقتصادياً . (√).

٥ – لم تقدم النظرية الاشتراكية شيءً يذكر في مجال تفسير الظاهرة الإجرامية. (×) .

٦ -النظرية الاشتراكية يعيبها مغالاتها في الاعتداد بأثر العامل الاجتماعي في ظاهرة الإجرام، والاقتصار عليه كعامل وحيد تعزى إليه الظاهرة الإجرامية. (×) .

٧ -أعيدت صياغة النظرية الاشتراكية في القرن العشرين بواسطة علماء الإجرام في الدول الاشتراكية والمفكرين في الدول الغربية من أنصار الفكر الماركسي. (√).

٨-أقطاب المدرسة الاجتماعية الأوروبية هم علماء الاجتماع الأوروبيين: لا كساني Lacassagne وتارد Gabriel Tarde ودوركايم Durkheim. (√).

٩-يقدر لنظرية الوسط الاجتماعي فضلها في توجيه الأنظار إلى الجوانب النفسية للإجرام، غير العوامل الاقتصادية. (×)

١٠-صاحب نظرية التأثير النفسي الاجتماعي هو جبرائيل تراد Tirade من علماء الاجتماع، وله مؤلفات كثيرة منها: الإجرام مقارناً (١٨٨٦) . (√).

١١-لم تعرف الشريعة الإسلامية منهجاً علمياً محدداً في تفسير الظاهرة الإجرامية يرتكز على العوامل الاجتماعية وحدها (√).

١٢-نظرية التأثير النفسي الاجتماعي تفسر الظاهرة الإجرامية من خلال التقليد والمحاكاة. (√).

١٣-نظرية البنيان الاجتماعي الثقافي لعالم الاجتماع أميل دوركايم Durkheim تربط السلوك الإجرامي بالهيكل الاقتصادي والسياسي للمجتمع. (×) .

١٤-لا يميل الأمريكيون بصفة عامة إلى تفسير الجريمة بالنظر إلى العوامل البيولوجية، بل يردونها إلى العوامل الاقتصادية. (×) .

١٥-النظرية البيئية لكليفوردشو Clifford R. Shaw's: تندرج هذه النظرية ضمن اتجاه يفسر الجريمة بالنظر إلى العوامل الاجتماعية، وهذا هو الاتجاه الحديث في علم الإجرام. (√).

١٦-من وجهة نظر سذرلاند Sutherland، فإن السلوك الإجرامي الفردي ليس موروثاً، ولكنه مكتسب من احتكاك الفرد مع غيره من الأفراد عن طريق وسيلة الاتصال التي هي المحاكاة والتقليد. (×) .

١٧-نظرية الجماعات المتباينة لسذرلاند Sutherland تفترض إمكانية تعلم الإجرام. (√).

١٨-نظرية تنازع الثقافة لسيلين Sellin: تؤكد على دور تنازع الثقافات في تكوين الإجرام. (√).

١٩ – من وجهة نظر معارضي نظرية تنازع الثقافات: الثقافة المتدنية هي ثقافة خاصة بالطبقة العمالية وقد تكون سبباً في انحرافهم للإجرام. (×) .

٢٠-المنهج الإسلامي في بناء المجتمع الصالح قام على أساس شل مفعول العوامل التي من شأنها دفع الفرد إلى طريق الجريمة . (√).

أكمل العبارات التالية بعبارات صحيحة ومناسبة لتمام المعنى العلمي للجملة:

أولاً: ظهرت المدرسة الاشتراكية في تفسير الظاهرة الإجرامية مستندة إلى كتابات ..... و .....

ماركس Marx و إنجلز Engels.

ثانياً: من وجهة نظر أنصار المذهب الاشتراكي في تفسير السلوك الإجرامي، يعد الإجرام، شأنه في ذلك شأن كل صور الانحراف السلوكي .....

الاجتماعي.

ثالثاً: منطق النظرية الاشتراكية يترتب عليه التسليم بأن الجريمة هي فعل المقهورين اقتصادياً، والذين يرتكبون الجريمة كرد فعل طبيعي على ..... الذي يتعرضون له.

الظلم الاقتصادي.

رابعاً: أقطاب المدرسة الاجتماعية الأوروبية هم علماء الاجتماع الأوروبيين: ..... و ..... و .....

لاكساني Lacassagne وتارد Gabriel Tarde ودوركايم Durkheim

خامساً: النظرية الاشتراكية تعرضت للنقد بسبب ..... في الاعتداد بأثر العامل الاجتماعي في ظاهرة الإجرام، والاقتصار عليه كعامل وحيد تعزى إليه الظاهرة الإجرامية.

مغالاتها.

سادساً: صاحب نظرية التأثير النفسي الاجتماعي هو ..... من علماء الاجتماع، وله مؤلفات كثيرة منها: الإجرام مقارناً (١٨٨٦)، قوانين التقليد (١٨٩٠)، الفلسفة الجنائية (١٨٩٠).

جبرائيل تارد Gabriel Tarde

سابعاً: ما يميز المدرسة الأمريكية في تفسيرها للظاهرة الإجرامية أنها تأخذ بالعوامل .....

الاجتماعية.

ثامناً: سذرلاند Sutherland، يرى أن السلوك الإجرامي الفردي ليس موروثاً، ولكنه مكتسب من احتكاك الفرد مع غيره من الأفراد عن طريق وسيلة الاتصال التي هي .....

التعلم.

تاسعاً: صاحب نظرية تنازع الثقافة هو: .....

سيلين Sellin

عاشراً: يقدر لنظرية الوسط الاجتماعي فضلها في توجيه الأنظار إلى الجوانب ..... للإجرام، غير العوامل الاقتصادية. لكن يؤخذ عليها أنها تهمل إلى حد كبير الجوانب الفردية للإجرام.

الاجتماعية

المراجع : -

١. أ.د. فتوح عبدالله الشاذلي: علم الإجرام والعقاب، دار المطبوعات الجامعية، الإسكندرية، ٢٠١١
٢. عبدالقادر عودة : التشريع الجنائي الإسلامي مقارناً بالقانون الوضعي ، دار الرسالة العالمية ، دمشق ، ٢٠١٢
٣. الإمام حمد أبو زهرة : الجريمة والعقوبة في الفقه الإسلامي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٨.

روابط الانترنت للمواضيع العلمية :-

1. https://books.google.com.sa/books?id=1pRJTw6EdtsC&pg=PA25&dq=socialist+school+of+Criminology&hl=en&sa=X&ved=0CB0Q6AEwAGoVChMI8YyIzv-jxwIVA0AUCh1_SAUX#v=onepage&q=socialist%20school%20of%20Criminology&f=false
2. https://books.google.com.sa/books?id=eX2FAgAAQBAJ&pg=PA14&dq=european+social+school+of+criminology&hl=en&sa=X&redir_esc=y#v=onepage&q=european%20social%20school%20of%20criminology&f=false
3. https://books.google.com.sa/books?id=5l6j-r_o8xAC&pg=PA1&dq=Sutherland+theory&hl=en&sa=X&redir_esc=y#v=onepage&q=Sutherland%20theory&f=false

روابط المكتبة الرقمية السعودية :-

روابط ومواعيد شبكات التواصل الاجتماعي : -

مواعيد الفصول الافتراضية للوحدة : -

اسئلة اضافية : اختبر نفسك :

١. أن يعد الطالب مشروع علمي إلكتروني مصغر مستخدماً أحد البرامج (Word -PowerPoint) مستهدفاً المفردات التالية:
   - تفسيرها لظاهرة الإجرامية وفق مضمون: (النظرية البيئية لـ لكليفوردشو Clifford R. Shaw's ونظرية الجماعات المتباينة لـ سذرلاند Sutherland ونظرية تنازع الثقافة لـ سيلينSellin).

٢. تخليص أي مقال علمي (باللغة الإنجليزية) حول:
   - المضمون العملي لنظرية المدرسة الاشتراكية في تفسير السلوك الإجرامي.
   - اختيار مجموعة من السلوكيات المجرمة في المجتمع ومحاولة تفسيرها تفسيراً علمياً مبنياً على النظريات التالية: (المدرسة الاشتراكية، النظرية البيئية لـ لكليفوردشو Clifford R. Shaw's ونظرية الجماعات المتباينة لـ سذرلاند Sutherland ونظرية تنازع الثقافة لـ سيلينSellin). على أن يبرز الطالب قدراته العلمية المكتسبة والقدرة على البحث والتجديد والابتكار والاستنتاج.